

## النهاية في غريب الأثر

{ نسا } ( ه س ) في حديث عائشة [ سئِلَت عن المصَّيِّتِ يُسَرِّحُ رَأْسَهُ فقالت : علام تَنْصُوفُونَ مَيْتَكُمْ ؟ ] يقال : نَصَّوْتُ الرجلَ أَنْصُوفُهُ نَصْوَافاً إذا مَدَدْتِ ناصِيَتَهُ . وَنَصَّتِ الماشِطَةُ المرأةَ وَنَصَّتْهَا فَتَنْصُوتُ .

( ه ) ومنه الحديث [ أن زَيْنَبَ تَسَلَّطَت على حمزةَ ثَلَاثَةَ أَيامٍ فَأَمَرَها رسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَنْصُفَ وَتَكْتَحِلَ ] أي تُسَرِّحَ شَعْرَها . أراد تَنْصُفَها فَحَذَفَ التاء تخفيفاً .

( ه ) وفي حديث ابن عباس [ قال للحُسينِ لَمَّا أراد العِراقَ : لولا أَني أَكْرَهُ لَنْصُوفَوكَ ] أي أَخَذْتُ بِناصِيَتِكَ ولم أَدَعُكَ تَخْرُجَ .

( ه ) ومنه حديث عائشة [ لم تكن واحدةٌ من نساءِ النبيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تُنَاصِيَنِي من غَيْرِ زَيْنَبَ ] أي تُنَازِعُنِي وتُبارِئِنِي . وهو أَنْ يأخِذَ كُلُّ واحدٍ مِنَ المُنَازِعِيْنَ بِناصِيَةِ الآخرِ .

( س ) ومنه حديث مَقْتَلِ عُمَرَ [ فثارَ إِلَيْهِ فَتَنَاصِيَا ] أي تَوَاحَدَا بِالذِّوَاصِي . ( ه ) وفي حديث ذِي المِشْعَارِ [ نَصِيَّةٌ من هَمْدانَ من كلِّ حَاضِرٍ وَبَادٍ ] النِّصِيَّةُ : مَنْ يُنْصِتُها مِنَ القَوْمِ أَي يُخْتارُ مِنَ نَوَاصِيهِمُ وَهَمُّ الرُّؤُوسِ وَالأشْرَافُ . ويقالُ لِلرُّؤُساءِ : نَوَاصٍ كما يقالُ لِلأَتْباعِ : أَذْناِبُ . وقد انْصَتَّ صَيْتُ مِنَ القَوْمِ رجلاً : أَي اخْتَرْتُهُ .

( س ) وفي حديثٍ [ رأيتُ قُبُورَ الشَّهادَةِ جُثًّا قد نَبَتَ عَلَيْها النِّصِيَّةُ ] هو نَبَتُ سَيْطُ أَبْيَضُ ناعِمٌ من أَفضلِ المَرءِ عَی